الفرق بين الخَلق والخُلُق:

١- الخَلقُ: أصلُهُ التقديرُ المستقيمُ ويُستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء ويُستعمل في إيجاد الشيء من الشيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾.

[النِّسَاء: ١]

٢- الخُلقُ: خُص بالقُوى والسجايا المُدركة بالبصيرة، وخصَّ الخَلقُ بالهيئات والأشكال والصّوُر المدركة بالبصر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القَلَم: ٤].

الفرق بين التَّخويفُ والتخوف:

١- التَّخويفُ: من الله تعالى هو الحثُّ على التَّحرز، والخوفُ توقع مكروُه عن أمارة مظنونة أو معلومة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾.

[آل عِمرَان: ١٧٥]

٢- **التخوف:** ظُهُورُ الخوف في الإنسان، والخِيفَةُ الحالة التي عليها الإنسان من الخوف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النَّحل: ٤٧].

الفرق بين الخيانةُ والاختيان:

١- الخيانةُ: والنِّفاقُ واحد إلا أن الخيانة تقال اعتبارًا بالعهد والأمانة، والنفاقُ يُقالُ اعتبارًا بالدين، فالخيانة مخالفةُ الحق بنقض العهد في السِّر، ونقيضُ الخيانة الأمانة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [التَّحريم: ١٠].

٢- الاختيان: مُراوَدة الخيانة، فالاختيانَ تحرُّك شهوة الإنسان التحرِّى الخيانة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ﴾.

[البَقَرَة: ١٨٧]

oneikandi.com

الفرق بين الخير والاختيار:

١- **الخيرُ:** ما يَرغبُ فيه الكلّ كالعقل والعدل والفضل والشيء النافع، وضدّه الشر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٥٥ – ٥٦].

٢- **الاختيارُ:** طلبُ ما هو خير، وقد يقال لما يَراهُ الإنسان خيرًا وإن لم يكن خيرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الدخان: ٣٢].

الفرق بين الدخول والدخل:

١- **الدُّخُولُ:** نقيضُ الخروج، ويُستعملُ ذلك في المكان والزمان والأعمال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ [البقرة: ٥٨].

٢- **الدَّخلُ:** كناية عن الفساد والعَداوة المُستبطنة، ودخل فلان فهو مدخول كناية عن بله في عقله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ [النحل: ٩٤].

الفرق بين الدرك والتدارك:

١- **الدركُ:** أقصى قعرِ البحر، والدَّركُ كالدَّرج لكن الدرج يُقالُ اعتبارًا بالصُّعودُ والدَّرك اعتبارًا بالحدُود.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾.

[النساء: ١٤٥]

٢- **التَّدارك:** يأتي في الإغاثة والنِّعمة أكثر، وأدرك الصَّبيُّ بلغ غاية الصبا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾.

[الأنعام: ١٠٣]

obeikandl.com

الفرق بين الدعاء والإدعاء:

١- الدّعُاء: كالنداء إلا أن النداء قد يقال بيا أو نحو ذلك من غير أن يُضمَّ إليه الاسمُ والدُّعاء لا يكادُ يقال إلا إذا كان معه الاسم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُّۢ بُكۡمُۢ عُمۡىٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾ [البَقَرَة: ١٧١].

٢- الادعاءُ: أن يدعى الإنسان شيئًا أنه له، والدَّعوى الإدعاء ودعوتهُ: إذا سألته وإذا استغثتهُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِى ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِىٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣١].

الفرق بين الدِّينُ والتّدَايُنُ:

١- الدّينُ: يُقالُ للطاعة والجزاء، واستعير للشريعة، والدين كالملّة لكنّه يُقالُ اعتبارًا بالطاعةِ والانقياد للشريعة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا ﴾ [النِّسَاء: ١٢٥].

٢- التداين: التداين والمُداينةُ دفع الدين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُ ﴾.

[البَقَرَة: ٢٨٢]

الفرق بين السمع والاستماع:

١- السمع: قوة في الأذن به يدرك الأصوات، وأسمعك الله: أي جعلك أصم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ ﴾.

[الأنفَال: ٣١]

٢- الاستماع: الإصغاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴾ [قٓ: ٤١].

obeikandl.com

الفرق بين الرجاء والرج:

١- **الرجاءُ:** ظن يقتضي حُصول ما فيه مسرّة، والرّجاءَ والخَوف يتلازمان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النِّسَاء: ١٠٤].

٢- **الرج:** تحريك الشيء وإزعاجُهُ، يُقالُ رجَّهُ فارتجَّ، والرجَرجةُ الاضطرابُ، والرَّجرجةُ ماءُ قليلُ في مقره يضطربُ فيتكدَّرُ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة: ٤ - ٥].

الفرق بين الرجوع والرجعة:

١- **الرّجُوعُ:** العَودُ إلى ما كان منهُ البدءُ، والرجع الإعادةُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

٢- **الرجَّعة:** في الطلاق، وفي العود إلى الدنيا بعد الممات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾. [البقرة: ٢٣٠]

الفرق بين الرَّجُل والرِّجلُ:

١- **الرَّجُلُ:** يُختصُّ بالذكر من الناس، وَرَجُل بُين الرُّجولة والرّجُولِيَّة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠].

٢- **الرَّجلُ:** العُضو المخصوصُ بأكثر الحيوانات، وترجّل الرَّجلُ نزل عن دابته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

obeikandi.com

الفرق بين الرد والارتداء:

١- **الرِّد:** صرفُ الشيء بذاته أو بحالةٍ من أحوالِه، يُقال رددته فارتد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٧].

٢- **الارتدادُ:** الارتدادُ والردَّة الرّجُوعُ عن الطريق الذي جاء منه، لكن الرِّدةُ تختصُ بالكفر، والارتداء يستعمل فيه وفي غيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ [المائدة: ٥٤].

الفرق بين الردء والتردى:

١- **الردءُ:** الذي يتبع غيره معينًا له.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾.

[القصص: ٣٤]

٢- **التردى:** التعرُّضُ للهلاك، والرَّدى: الهلاك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴾ [طه: ١٦].

الفرق بين الرؤية والرؤيا:

١- **الرؤية:** إدراك المرئي بالحاسة وما يجري مجراها أو بالوهم والتخيّلُ أو بالتفكير أو بالعقل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٠].

٢- **الرُّؤيا:** ما يُرى في المنام والرَّأى اعتقادُ النفس أحد النقيضين عن غَلَبةِ الظن.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [الفتح: ٢٧].

obeikandl.com

الفرق بين الرزق والرزاق:

١- الرزقُ: يُقالُ للعطاء الجارى دُنيويًا كان أم أخرويًا، والرزق ما يصل إلى الجوف ويتغذى به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ [البَقَرَة: ١٧٢].

٢- الرزاق: يُقالُ لخالق الرزق ومُعطيه والمُسبب له وهو الله، ويُقالُ ذلك للإنسان الذي يصيرُ سببًا في وصول الرزق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾ [النَّحل: ٧٣].

الفرق بين الزبور والزبرة:

١- الزبور: قيل الزبُور كل كتابٍ غليظ الكتابة، وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوُقوف عليه من الكتب الإلهية، وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحِكَمَ العقلية دون الأحكام الشرعية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴾ [النِّسَاء: ١٦٣].

٢- الزبرةُ: قطعة عظيمة من الحديد جمعه زُبر، وزبرتُ الكتاب كتبتهُ كتابة عظيمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْ ﴾ [الكَهف ٩٦].

الفرق بين الزكاة والتزكية:

١- الزكاة: النمو الحاصلُ عن بركة الله تعالى، ويُعتبر ذلك بالأمور الدُنيوية والأخروية، وقرن الله الزكاة بالصلاة في القرآن.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [البَقَرَة: ٤٣].

٢- التزكية: تزكيةُ الإنسان نفسهُ ضربان أحدُهما بالفعل وهو محمود والثانى بالقول كتزكية الإنسان نفسه وذلك مذمُومَ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾ [النَّجم: ٣٢].

obeikandl.com

الفرق بين السبب والسبب:

١- **السَّببُ:** الحَبلُ الذي يُصعدُ به النخل، وجَمعهُ أسباب، وُسُمى كُلّ مل يُتوصلُ به إلى شيء سببًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ [ص: ١٠].

٢- **السب:** الشّتُم الوجيع، والسَّبابةُ سُميت للإشارة بها عند السبب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

الفرق بين السبح والتسبيح:

١- **السبحُ:** المرُ السّريعُ في الماء وفى الهواء، واستعير لمر النجوم في الفلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾.

[الأنبياء: ٣٣]

٢- **التَّسبيحُ:** تنزيهُ الله تعالى، وجُعل التسبيحُ عامًا في العبادات قولًا كان أو فعلًا أو نية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

الفرق بين المسجد والمساجد:

١- **المسجدُ:** موضع الصلاة اعتبارًا بالسُجُود، قيل عُنى به الأرض إذ قد جُعلت الأرض كلها مسجدًا وطهورًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾.

[الأعراف: ٣١]

٢- **المساجدُ:** مواضعُ السجود: الجبهةُ والأنفُ واليدانِ والركبتانِ والرجلانِ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٢٥].

opeikan.com

الفرق بين الصَّلاحُ والصُّلح:

١- **الصَّلاحُ:** ضدُّ الفسادِ، وإصلاح الله تعالى للإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحًا وتارة يكون بالحكم له بالصلاح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥].

٢- **الصُّلح:** يختصُّ بإزالة النفار بين الناس، يُقال منه اصطلحوا وتصالحوا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

الفرق بين الشَّعرُ والشِّعرُ:

١- **الشَّعرُ:** معروف وجمعُهُ أشعار، والمشاعُر الحواس، ومشاعُر الحج معالمه الظاهرة للحواسِّ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

٢- **الشِّعرُ:** في الأصل اسمٌ للعلم الدقيق، وصار في التعارف إسمًا للموزُونِ المُقفَّى من الكلام، وشعرت أحبت الشعر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠].

الفرق بين الشفع والشفاعة:

١- **الشفعُ:** ضمُّ الشيء إلى مِثلهِ ويقالُ للمشفوع شفع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ [الفجر: ١ - ٣].

٢- **الشفاعةُ:** الانضمام إلى آخر ناصرًا له وسائلًا عنه، واستشفعتُ بفلانٍ على فلانٍ فتشفع لي، وشفعهُ أجاب شفاعته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٨٧].

openkanal.com

الفرق بين الشفق والإشفاق:

١- **الشفق:** اختلاطُ ضوءِ النهار بسواد الليل عند غُروب الشمس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾.

[الانشقاق: ١٦ – ١٨]

٢- **الإشفاق:** عناية مختلطة بخوفٍ، لأن المُشفق يحبُّ المشفق عليه ويخافُ ما يلحقُهُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴾ [الأنبياء: ٤٩].

الفرق بين الشماتة والتشميت:

١- **الشماتة:** الفَرحُ ببلية من تُعاديه وَيُعاديك، يُقالُ شمتُ به فهو شامِت، وأشمت الله به العدو.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

٢- **التشميتُ:** الدُّعاء للعاطس كأنه أزالة الشماتِة عنه بالدُّعاء له، فهو كالتمريض في إزالة المرض.

الفرق بين الصديق والتصديق:

١- **الصِّديقُ:** من كثر منهُ الصدق، وقيل بل يقالُ لمن لا يكذبُ قط، وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقهُ بفعله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: ٤١].

٢- **التصديقُ:** يأتي في كل ما فيه تحقيق، يقال صدقني فعلُه وكتابهُ، وأصدقتُهُ وجدتُه صادقًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ [الأنعام: ٩٢].

obeikandl.com

الفرق بين التصدية والتصدى:

١- التصدية: كل صوتٍ يجرى مجرى الصدى في أن لا غناءَ فيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٥].

٢- التصِّدي: يقابل الشيءُ مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴾ [عبس: ٥ - ٧].

الفرق بين الصرف والتصريف:

١- الصرف: ردُّ الشيء من حالةٍ إلى حالةٍ أو إبدالهُ بغيره، يقال صرفتُهُ فانصرف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾ [التوبة: ١٢٧].

٢- التصريفُ: كالصرفِ إلا في التكثير، وتصريفُ الرياح هو صرفها من حال إلى حال، ومنه تصريف الكلام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ ﴾ [طه: ١١٣].

الفرق بين الصعود والإصعاد:

١- الصعود: الذهاب إلى المكان العالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ۝١٦ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ [المدثر: ١٦-١٧].

٢- الإصعاد: قيل هو الإبعاد في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حدور، وأصله من الصعود، وهو الذهاب إلى الأماكن المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

obeikandl.com

الفرق بين الطغيان والطاغوت:

١- **الطغيان:** تجاوز الحد في العصيان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ﴾.

[طه: ٨١]

٢- **الطاغوتُ:** عبارة عن كل متعد، وكل معبود دون الله، وسُمى الساحر والكاهن والمارد من الجن طاغوتًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء: ٦٠].

الفرق بين الظهر والظهار:

١- **الظهر:** الجارحَةُ وجمعُهُ ظهورٌ، ويُعبرُ عن الركوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴾

[الانشقاق: ١٠-١٢].

٢- **الظهار:** أن يقول الرجلُ لامراتهِ أنت عليَّ كظهر أمّى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ ﴾ [المجادلة: ٣].

الفرق بين العبودية والعبادة:

١- **العُبودُية:** إظهارُ التذلل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الإسراء: ٢٣].

٢- **العبادةُ:** أبلغ من العبودية لأنها غايةُ التذلل ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ﴾ [البقرة: ٢١].

obeikandi.com

الفرق بين العذاب والتعذيب:

١- **العذابُ:** هو الإيجاعُ الشديدُ:، وقد عَذبهُ تعذيبًا أكثر حبسه في العذاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.

[الأنفال: ٣٤]

٢- **التعذيب:** هو حملُ الإنسان على أن يعذب، وقيل أصلُ التعذيبُ إكثار الضربِ بِعذبةِ السوط: أي طرفها، وقال بعضُ أهلِ اللغة التعذيب هو الضرب.

الفرق بين العرض والتعريض:

١- **العَرض:** ما لا يكون لهُ ثبات، وقيل الدنيا عرض حاضُرُ تنبيهًا أن لا ثبات لها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

[الأنفال: ٦٧]

٢- **التعريضً:** كلامُ له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر وباطن.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

الفرق بين المعروف والمعرفة:

١- **المعروفُ:** اسم لكل فعل يُعرفُ بالعقل أو الشرع حُسنُهُ والمُنكر ما ينكر بهما.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾

[آل عمران: ١١٤].

٢- **المعرفة:** إدراكُ الشيء بتفكر وتدبر وهو أخصُّ من العلم ويضاده الإنكار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

[النحل: ٨٣].

obeikandl.com

الفرق بين العزة والعزيز:

١- العزةُ: حالة مانعة للإنسان من أن يُغلب، وكل عز ليس بالله فهو ذل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النِّسَاء: ١٣٩].

٢- العزيز: الذي يُقهر ولا يُقهَرُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الصَّف: ١].

الفرق بين العمى وعمى عليه:

١- العمى: يقالُ فى افتقاد البصر والبصيرة، وجمع أعمى عُمى وعُميان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٢].

٢- عمى عليه: أي اشتبه حتى صار بالإضافةِ إليه كالأعمى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ﴾ [القَصَص: ٦٦].

الفرق بين الفتح والاستفتاح:

١- الفتحُ: إزالة الإغلاق والإشكالِ وذلك ضربان أحدُهُما يدرك البصر والثانى يُدركُ بالبصيرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ﴾.

[الأنعام: ٤٤]

٢- الاستفتاح: طلب الفتح أي إن طلبتمُ الظفر والحكم، أو طلبتم مبدأ الخيرات فقد جائكم بمجئ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

[الأنفال: ١٩].

obeikandl.com

الفرق بين الفرق والفراق:

١- **الفرقُ:** تفرقُ القلب من الخوف، والفرقان أبلغ من الفرقِ لأنه يُستعمل في الفرق بين الحق والباطل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾. [التَّوبَة: ٥٦]

٢- **الفراق:** والمفارقة تكونُ بالأبدان أكثر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [النِّسَاء: ١٥٠].

الفرق بين النهى والنهى:

١- **النَّهيُ:** الزَّجرُ عن الشيءِ، والانتهاءُ الانزجار عمَّا نهى عنه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [العَلَق: ٩ - ١٠].

٢- **النُهى:** العقلُ الناهى عن القبائح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ﴾ [طٰهٰ: ١٢٨].

الفرق بين الفساد والفسق:

١- **الفسادُ:** خُروجُ الشيء عن الاعتدال ويضاده الصلاح، ويستعمل ذلك في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾ [الرُّوم: ٤١].

٢- **الفسق:** فسق فلان خرج عن حجر الشرع، والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير، والفاسق أعم من الكافر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾ [الكَهف: ٥٠].

obeikandl.com

الفرق بين التقبل والقبيل:

١- **التقبّلُ:** قُبولُ الشيء على وجهٍ يقتضي ثوابًا كالهداية ونحوها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾.

[الأحقاف: ١٦]

٢- **القبيلُ:** جَمعُ قبيلة، وهي الجماعةُ المجتمعةُ التي يقبلُ بعضُها على بعض، والمقابلة والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض إما بالذات وإما بالعناية والمودةِ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٣].

الفرق بين القدرُ والقِدرُ:

١- **القدرُ:** وقتُ الشيء المقدرُ له والمكانُ المقدر له، ومقدار الشيء للشيء المقدر له وبه وقتًا أو زمانًا أو غيرهما.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴾ [المرسلات: ٢٠ - ٢٣].

٢- **القِدرُ:** اسم لما يُطبخُ فيه اللحم، وقَدرَت اللحم طبختُهُ في القدر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ [سبأ: ١٣].

الفرق بين الكب والإكباب:

١- **الكبُّ:** إسقاط الشيء على وجهه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النمل: ٩٠].

٢- **الإكبابُ:** جعل وجهه مكبوبًا على العمل والكبكبة تدهور الشيء في هواه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾.

[الملك: ٢٢]

الفرق بين القلب والانقلاب:

١- القلب: قلبُ الشيء تصريفُهُ وصَرفُهُ من وجه إلى وجهٍ، وقلب الإنسان سُمي بذلك لكثرة تقلبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾. [ق: ٣٧]

٢- الانقلاب: الانصرافُ، وتقليبُ الشيء تغيرُهُ من حالٍ إلى حالٍ. والتقلبُ: التصُّرفُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

الفرق بين الإقامة والاستقامة:

١- الإقامة: في المكان الثباتُ، وإقامة الشيء توفية حقه، ولم يأمُر الله بالصلاةِ حيثما أمر إلا بلفظ الإقامة تنبيهًا أن المقصود منها توفية شرائطها لا الإتيان بهيئاتها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [المائدة: ٦٨].

٢- الاستقامة: يقال في الطريق الذي يكونُ على خط مستو.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾ [فصلت: ٣٠].

الفرق بين الكبر والكبرياء:

١- الكبر: الحالة التي يتخص بها الإنسان من إعجابه بنفسه، وأعظم التكبر: التكبر على الله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾. [البقرة: ٣٤]

٢- الكبرياء: الترفع عن الانقياد، وذلك لا يستحقه غير الله تعالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الجاثية: ٣٧].

obeikandl.com

الفرق بين الكسب والاكتساب:

١- **الكسبُ:** ما يتحراه الإنسانُ مما فيه اجتلابُ نفع وتحصيلُ حظ، وقد يستعملُ فيما يظن الإنسان أنه يجلبُ منفعة ثم استجلب به مضرة.

٢- **الاكتساب:** لا يقالُ إلا فيما استفدتَهُ لِنفسك فكل اكتسابٍ كسبٌ، وليس كل كسب اكتساب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦].

الفرق بين الكفور والكفار:

١- **الكفُورُ:** المبالغ في كفران النعمةِ وأكفرهُ إكفار حَكم بكفْرِهِ، وكَفَر فلان إذا اعتقد الكفر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [الإِنسَان: ٣].

٢- **الكفارُ:** أبلغ من الكَفُور، والكفارُ جمع الكافر المضاد للإيمان، والكفرةُ في جمع كافر النعمة أشد استعمالًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ [قٓ: ٢٤-٢٥].

الفرق بين المَهل والمُهل:

١- **المَهل:** التُّؤدة والسكونُ، يُقال مَهَل في فعله: عمل في مُهلَةٍ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ [الطَّارِق: ١٧].

٢- **المُهل:** ردئ الزيت.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴾ [الدُّخَان: ٤٣ - ٤٦].

obeikandl.com

الفرق بين النصر والاستنصار:

١- **النصر:** العون، ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده، ورعاية عهوده، واعتناق أحكامه، واجتناب نهيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [الحديد: ٢٥].

٢- **الاستنصار:** الاستنصار والانتصار طلب النصرة، والتناصر التعاون.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ [الأنفال: ٧٢].

الفرق بين الإنكار والمنكر:

١- **الإنكار:** ضد العرفان، والنكر الدهاء والأمر الصعب الذي لا يعرف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ﴾ [هود: ٧٠].

٢- **المنكر:** كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١١٢].

الفرق بين النور والنار:

١- **النور:** الضوءُ المنتشر الذي يُعينُ على الإبصار، وذلك ضربان دنيوي وأخروي.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤].

٢- **النار:** تقالُ للهيب الذي يبدوُ للحاسةِ والنارُ والنُور من أصل واحد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم: ٦].

obeikandi.com

الفرق بين الهداية والاهتداء:

١- **الهداية:** دلالة بلطف، وهداية الله تعالى للإنسان على أربعة أوجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ [طه: ٤٩ - ٥٠].

٢- **الاهتداء:** يختصُ بما يتحراهُ الإنسان على طريق الاختبار، إمَّا في الأمور الدنيوية أو الأخروية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٥٣].

الفرق بين الناقور والنقير:

١- **الناقور:** آلة كالبوق ينفخ فيها فتصدر صوت، والناقور في القرآن: الصور الذي ينفخ فيه الملك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴾ [المدثر: ٨ - ٩].

٢- **النقير:** النقطة التي في وسط النواة، ومنها تنبت النخلة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾ [النساء: ٥٣].

الفرق بين الوثاق والميثاق:

١- **الوثاق:** الحبل يوثق به وثاقًا: إيثاقه: وثق به ويثق ثقة وموثقًا: ائتمنه وسكن إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ﴾ [الفجر: ٢٦].

٢- **الميثاق:** العهد وما يشد به العهد ويؤكد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠].

obeikandi.com

obeikandl.com

خاتمة الكتاب

أخي محب القرآن:

إنني في هذه المحاولة لا أدعي أنني أنشأت وابتكرت، ولا أحدثت وابتدعت، بل قصارى جهدي أنني فهمت وتدبرت، وأحسست فأحسنت العرض، إذا كنت قد وفقت. أما المادة نفسها فالفضل لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ثم لعلماء هذه الأمة قديمًا وحديثًا، ولولا أن العقول تختلف، والأفهام تتباين، والمعارف تتفاضل لما كنا في حاجة إلى ما تكلفنا به، فإذا سلم لك الجوهر واللُباب فلا عليك من القشر والإيهاب. فقد جمعت لكَ ضروبًا متفرقة ومعاني مؤتلفة، بذلت في ذلك قصارى جهدي حسب معرفتي وقدرتي، وقدرة مثلى غير خافية. فعجائب القرآن لا تنقضى بمرور الزمان ومع ذلك لا يكتب صاحب كل علم كتابًا في يومه إلا قال في غده: لو كان هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا على ذلك لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أحسن العبر.

فمن المعلوم أن عمل البشر لابد أن يكتنفه القصور مهما حاولوا وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

أخي محب القرآن! هذه السطور ثمرة فهمي كتبتها بمداد قلبي، حتى لا ينقطع عملي بعد موتي، ومن الله استمد التوفيق والهداية والمعونة والرعاية. ومع ذلك علم الله أني لست من فرسان هذا الميدان ولا ممن يجول في هذا الشأن، ولكني تطفلت على المتقدمين رجاء أن يضمن جميل الاحتمال معهم، ويسعني من حسن التجاوز ما وسعهم.. فتأمل وفقك الله ما عرفنَّاك في كتابنا، وفرّغ له قلبك، واجمع له لبك. فالحق منهاج واضح. والدين ميزان راجح. والجهل لا يزيدك إلا غمًا ولا يورث إلا ندمًا. فتعلم قبل أن تتألم. اللهم اجعل القرآن العظيم في الدنيا للمؤمن رقيبًا، وبعد الوفاة له رفيقًا، وفي القبر له

أنيسًا، وميزان طاعته به ثقيلًا، وفي الحشر له شفيعًا وكفيلًا، وعلى الصراط سائقًا ودليلًا، وفي الجنة أبد الآبدين له أنيسًا وخليلًا ، وفي الجنة يطيب اللقاء. أراكم هناك إن شاء الله.

علي فهمي النزهي

obeikandl.com

مصادر الكتاب

- القرآن الكريم.
- تفسير القرآن العظيم (لابن كثير).
- تفسير الجامع لأحكام القرآن (للقرطبي).
- تفسير جامع البيان في تأويل القرآن (للطبري).
- تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (للبيضاوي).
- تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور (للسيوطي).
- تفسير الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الأقاويل (للزمخشري).
- تفسير الجواهر الحسان في تفسير القرآن (للثعلبي).
- تفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (للواحدي).
- تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل (للنسفي).
- تفسير معالم التنزيل (للبغوي).
- تفسير روح المعاني (للألوسي).
- تفسير مفاتيح الغيب (للرازي).
- تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (للشنقيطي).
- تفسير فتح القدير (للشوكاني).
- تفسير محاسن التأويل (للقاسمي).
- تفسير البحر المحيط (لابن حبان)
- تفسير ظلال القرآن (لسيد قطب)
- تفسير آيات الأحكام (للصابوني).
- درة التنزيل وغرة التأويل (للخطيب الاسكافي).
- الدر النظيم في منافع القرآن العظيم (لليافعي).
- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (لمصطفى الرفاعي).
- كشف المعاني في المتشابه من المعاني (لابن جماعة)
- الإتقان في علوم القرآن (للسيوطي).
- البرهان في علوم القرآن (للزركشي).

obeikandl.com

۞ معترك الأقران في مشترك القرآن (للسيوطي).
۞ تناسق الدرر في تناسب السور (للسيوطي).
۞ تيسير متشابهات القرآن وعلومه (للنزهي).
۞ المفردات في غريب القرآن (للراغب الأصفهاني).
۞ دفع إيهام الاضطراب في تفسير آيات الكتاب (للشنقيطي).
۞ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (لمحمد فؤاد عبد الباقي).
۞ بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز (للفيروز أبادي).
۞ الفروق اللغوية (لابن هلال العسكري).
۞ مختار القاموس (للطاهر الزاوي).
۞ البرهان في غريب القرآن (لحسن بن صالح الحبشي).
۞ البرهان في متشابه القرآن (للكرماني).
۞ مناهل العرفان (للزرقاني).
۞ ما اتفق لفظه واختلف معناه (للمبرد)
۞ الوجوه والنظائر (للنيسابوري).
۞ جمال القراء (للسخاوي).
۞ تأويل مشكل القرآن (لابن قتيبة).
۞ لطائف قرآنية (لصلاح الخالدي).
۞ غريب القرآن (للرازي).
۞ الوجوه والنظائر (للدمغاني).
۞ زاد المقرئين (للقرشي).
۞ مختار الصحاح (لابن منظور).
۞ إعراب القرآن (للنحاس).
۞ تاج العروس (للزبيدي).
۞ التأويل اللغوى للقرآن العظيم (لحسين حامد الصالح).
۞ معاني القرآن (لابن جعفر النحاس).
۞ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (للأنصاري).

obeikandi.com